

العراق

اجره الجنان العراقي، اعلن مناورات مشتركة مع نظيره الايطالي في محط مطار بغداد (اف ب)

بدا معسكر مقتده الصدر.

امس، مستعدا لفعله أي

شيء لعنم وصول فالح

الفياض إلى وزارة الداخلية.

وعلى رغم أنه ذلك المعسكر

رأى في إحداث الفوضى

التي افشلت التصويت «إنجازاً»

له، إلا أنه معركته هذه

ليست مضمونة النتائج، في

ظل إصرار المعسكر الآخر

على تولي الفياض الحقيبة

المذكورة، وامتلاكه الأوراق

اللازمة لتحقيق هدفه

معسكر الصدر متمسكً بعنم وصول الفياض

الفوضى سلاحاً لتأجيل التصويت

بغداد ـ **الخبار**

مرةً جديدة، يخفق البرلمان العراقي في منح الثقة لمرشحي الحقبائ الوطنيين الكردستاني، صحیح أن معظم حقبائ حكومة عبد المهدي جسات بتوافق بين المسؤولية، في ظل عجزه عن ضبط عصیان نواب فضلوا الفوضى على الاحتكام إلى اللعبة الديمقراطية. اما المسؤولية الكبرى، فتقع – بحسب مصادر مطلعة – على عاتق المتضربين، وفي مقدمهم زعيم «التحيار الصدري» مقتدى

تقرير

«الأطلسي» ثابت في البحر الأسود... وموسكولا تكثرته

كيفية تواصل الاستفزاز وتستدعي الاحتياط

وسط تزايد التوترات بين أوكرانيا وروسيا، أعلن الرئيس الأوكراني، بترخو بوروشينكو، استعداداً قوات الاحتياط، قائلاً إن «البلاد تحتاج إلى تعزيز دفاعاتها في مواجهة التهديد الروسي». وأشار إلى أن قوات الاحتياط ستخضع للتدريب في إطار الأحكام العرفية، مؤكداً إعادة نشر بعض الوحدات العسكرية. ولم يكثف بوروشينكو بالتصعيد العسكري، بل ذهب أيضاً نحو التصعيد الكلامي، إذ قال في حديث متلفز أمس، لقناة «ICTV» الأوكرانية، إن «موسكو الآن في عرلة تامة. هذه نتيجة تنسيقاً الدولي الشامل. لكنني أؤكد أننا سندافع عن بلدنا بانفسنا». ووصف الرئيس الأوكراني بلاده بأنها «لاعب نشط في العالم،

وسيدها حلفاء موثوق بهم»، مضيفاً أن «نجاح موقفنا الدولي واضح والفور». وتشارك أوكرانيا بفعالية في جميع مندوبات المنابر الدولية، وقد شكلنا ائتلافاً عالمياً قوياً لدعم روسيا، من جانبها، قلّلت من أهمية الإعلان الأوكراني، واصفة إياه بـ«المحاولة العبثية لتأجيج التوترات». وقال الكرملين إن «الاتهامات ضد روسيا ليس لها أي أساس على الإطلاق»، مؤكداً من جهة أخرى أن «المزاعم الأوكرانية بأن روسيا تمنع المرور إلى بحر آزوف من موانئ أوكرانيا وإليها خاطئة». وشدد على أن «الملاحه مستمرة طبيعياً، ما عدا الانقطاعات أحياناً بسبب سوء

الأحوال الجوية»، وهو الأمر نفسه الذي أعلنته كييف، إذ أفادت بأن روسيا بدأت السماح لبعض السفن بدخول الموانئ الأوكرانية في بحر آزوف، في مؤشر على تراجع حدة التوتر في المنطقة.

وقال وزير البنى التحتية الأوكراني فولوديمير أوميلان، إنه «زُعم الحظر جزئياً عن ميناءي برديانسك وماريوبول» الأوكرانيين الرئيسيين على بحر آزوف، اللذين يُعدّ تواصل العمل فيهما مهماً للغاية بالنسبة إلى صادرات البلاد. ونقل بيان لوزارة عن أوميلان قوله إن «السفن تصل وتغادر عبر مضيق كيرتش باتجاه الموانئ الأوكرانية... عادت الحركة جزئياً، لكنه أشار إلى وجود 17 سفينة لا تزال تنتظر دخول بحر آزوف

اشتباك كلامي تحت قبة البرلمان

مع عدم تحقّق النصاب القانوني في الجلسة التي أدرج التصويت على مرشحي الحقبائ الشاغرة على جدول أعمالها، اضطر رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، إلى تأجيل الجلسة نصف ساعة في الجلسة التالية. حضرت الكتل المقاطعة (تحالف الكردستاني)، بعدما دعا الحلبوسي النواب إلى الدخول من أجل احتساب عددهم. ولكن لم يكد ممثلو هذه الكتل يدخلون القاعة، حتى ساد الهرج والمرج، وعلت الهتافات المعارضة للتصويت على المرشحين المقترحين، وفي مقدمهم فالح الفياض وفيسل الجربا. ومع علوّ موجة الاشتباك الكلامي والتهامات المتبادلة، غادر رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، ومع مرشّحوه الثمانية، قاعة البرلمان، لتُغلق الجلسة وتؤجّل إلى يوم غد الخميس. (الأخبار)

الثلاثة المقدّمة، يُضاف اسم قصي السهيل (التعليم العالي) الذي لا يحظى بقبول من الصدر، ويغلف (العدل). أسماء تمثل العقد الحائلة دون اكتمال «الكابينة» الوزارية، وحصص القرار داخل الحدود»، وهو ما يرفضه عبد المهدي، على اعتبار أنه هو من طرح هذه الأسماء أو وافق عليها. كذلك، يحاول الصدر، في رفضه الثالث يرجع الاعتراض عليه إلى أن ال طالباني أملاو أن تكون الحقيبة علي السيستاني»، قائلاً إنه «ما

مشكلة في توزيع الفياض، لكنه لا يتوافق مع معايير المرجعية»، إلا أن مطلعين على مسار المفاوضات ينقلون عن رئيس «بعثة الأسم المتحدة لمساعدة العراق»، بيان كوبيش، الذي التقى السيستاني أخيراً، قوله إنه «ما من رفض أو فرض على عبد المهدي في تسمية أحد»، ما يعني أن ليس ثمة «فيتو» من النجف على الفياض، وأن التعذّر بموقف «المرجعية» أقرب إلى «الشماعة». ولعل إدراك الصدر أن الإصرار على رفض الفياض بات مكشوفاً، دفعه إلى رفع سقف الخطاب في رسالته الأخيرة إلى عبد المهدي، والتي هدّد فيها باللاجوء إلى الشارع، وعدم الإقتصار على المعارضة من قاعة البرلمان. في توصيف ما حصل أمس، ثخّة وجهتها نظراً الأولى لـ«البناء»، والثانية لـ«الإصلاح»، في الوجة الأولى، يرى «البناء» أنه لا بد من إعادة قراءة المشهد، واعداد العدة جيداً لتمرير الفياض في حال تعذّر التوافق عليه، خصوصاً بعدما تبين أن المعركة البرلمانية ليست سهلة، وأن تحقيق النصاب بالاتفاق مع كتلة «الحزب الديمقراطي الكردستاني» ليس مضموناً. اما في الوجة الثانية، فلا تخفي كتل «الإصلاح» ارتياحها لتمكّنها من إفشال التصويت بإحداث الفوضى. عبّر عن ذلك بوضوح القيادي في «سائرون»، صباح الساعدي، الذي قال إن «الإصلاح والإعمار، ومعهم الاتحاد الوطني، أنبتوا أنهم قادرون على إيقاف المشاريع الخارجية التي تحاول فرض الإرادة على العراق، في استيزار أشخاص محددين وسلب العراق قراره الوطني»، مضيفاً أن «حكومة الفرصة الأخيرة، إن استمرّ رئيستها في الخضوع للإرادات والإصلاّات، فإن العد التخازلي لها مؤشّره بدأ بعد جلسة اليوم»، في تهديد صريح لعبد المهدي، الذي تسري توقعات بأن كتل «الإصلاح» – إن لم تجر رياح الحكومة بما تشهيه سفنها – ستجته إلى الأرياء، (اليوم) قبل التصويت الرئيسي المقرر الثلاثاء المقبل في البرلمان. ولم تقتصر خسارة ماي أمام البرلمان على ذلك، إذ صوت المشرعون أيضاً لصالح تعديل يمنح سلطات أكبر للنواب لصنع القرار في حال تم رفض الاتفاق كما هو مرجح.

انطلق البرلمان البريطاني في نقاشاته حول اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، مع الاتحاد، وتمّ إقراره في بروكسيل يوم الأحد 25 تشرين الثاني/ نوفمبر. هذه النقاشات، التي استمرّت خمسة أيام، ختمت عليها في يومها الأول تقديم أحزاب المعارضة البريطانية طلب محاسبة وزير من حكومة ماي، بتهمة «ازدراء البرلمان»، بعد رفض المدعي العام البريطاني جيفري كوكس، نشر كامل نصّ الاستشارة القانونية الخاصة بـ«بريكست»، والتي اعتمدت عليها الحكومة في المفاوضات. وهو ما تم بالفعل بغالبية 311 نائباً صوتوا لصالح قرار بتوجيه الحكومة على عدم النشر وازدراء البرلمان». مقابل 293 عارضوه. موقف البرلمان، سجل أولى النقاط في مرعى ماي، وأرغمها على تقديم وعد بنشر رأي «نهائي وكامل» الأرياء، (اليوم) قبل التصويت الرئيسي المقرر الثلاثاء المقبل في البرلمان. ولم تقتصر خسارة ماي أمام البرلمان على ذلك، إذ صوت المشرعون أيضاً لصالح تعديل يمنح سلطات أكبر للنواب لصنع القرار في حال تم رفض الاتفاق كما هو مرجح. وقالت ماي عند افتتاح النقاشات إن

بريطانيا

ماي تلقى الصفقة الأولى من البرلمان

الاتفاق «يستجيب لتطلعات الشعب البريطاني» الذي رأت أنه «يريد أن نمضي إلى الأمام باتفاق يحترم نتيجة الاستفتاء، ويتيح لنا لم شمل البلاد، بغض النظر عن الطريقة التي نصوّت بها». يأتي ذلك في أجواء متوترة أساساً، إذ يعارض نواب من كل الاتجاهات السياسية «بريكست»، وإلى جانب المعارضة العمالية ومؤيدي أوروبا في «الحزب الليبرالي الديمقراطي» والنواب الاسكتلنديين المستقلين. فإن الحزب «الحدوي الديمقراطي» الصغير، حليف تيريزا ماي في إيرلندا الشمالية، يعارض النص، ويمثله عشرات النواب المحافظين المؤيدين لقطع علاقات تام مع الاتحاد الأوروبي. وكانت رئيسة الحكومة المهتدة بفشل في البرلمان، قد لوّحت مراراً بالخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق مع كل التدايعات الوخيمة المحتملة على الاقتصاد البريطاني، وحذرت من أنه قد لا يحصل «بريكست» على الإطلاق. ويعتزم «حزب العمال» إطلاق مذكرة يوم الأحد 25 تشرين الثاني/ نوفمبر، هذه النقاشات، التي تستمرّ خمسة أيام، على طريق مسدود، واتفاق الانسحاب يشمل خصوصاً فاتورة خروج بريطانيا التي تتراوح بين 40 و 45 مليار يورو، كما يضمن حقوق الأوروبيين المقيمين في بريطانيا والمواطنين البريطانيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي ويحدد فترة انتقالية تبدأ بعد «بريكست» المرتقب في 29 آذار/ مارس 2019، ويمكن أن تستمر حتى كانون الأول/ ديسمبر 2020.



(اف ب)

ويتضمن أيضاً بند «شبكة الأمان» لتجنب العودة إلى حدود بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي والمحافظ على السلام في الجزيرة. وهذه الآلية الشيرة للجلل التي تقوم على إنشاء منطقة جمركية واحدة تشمل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد الفترة الانتقالية فقط في حال عدم التوصل إلى حل أفضل بحلول منتصف 2020.

ويريد النواب الذين ينتقدون تيريزا ماي لإعادة التفاوض حول النص وهو خيار يستبعد الاتحاد الأوروبي. وبعد يومين على تصويت البرلمان البريطاني الذي سيحصل في 11 من الشهر الجاري، ستعود تيريزا ماي إلى بروكسيل لعقد قمة أوروبية جديدة.

(الأخبار، أ ف ب)

دهمت قوات الامن الأوكرانية لبربركية موسكو

الشرطة الإقليمية الا فاشتشينكو إن «الشرطة وعناصر في الأجهزة الامنية نفذوا مدهامات في ثمانية مسافّر، منها مسكناً تابيعان لعدة ابرشيات من هذه الطائفة».

وأضافت أن هذه الإجراءات نفذت في إطار تحقيق قضائي «لانتهاك المساواة بين المواطنين»، وفقاً ل«لطاقتم الدينية»، وتابعت بأن موسكو «ستبقى كما كانت في القسطنطينية قد قرّرت منتصف تشرين الأول/أكتوبر الاعتراف بكنيسة أرثوذكسية مستقلة في أوكرانيا، متهية بذلك 332 عاماً من الأوكرانية ثلاث كنائس أرثوذكسية تابعة لبطريركية موسكو ومنازل كهنة في وسط شمال أوكرانيا على خلفية النزاع السياسي مع روسيا. وقالت المتحدثة بأسم

وفق ستولنتبيرغ، وفي ختام اللقاء الذي عقد في بروكسل، بمشاركة كل من جورجيا وأوكرانيا، قال ستولنتبيرغ: «لقاء اليوم مع الحلفاء اعطى رسالة واضحة بشأن مواصلة تقديم الدعم العملي لأوكرانيا،

وكذلك بشأن الحفاظ على وجودنا في منطقة البحر الأسود». وأنهم روسيا باستخدام شبه جزيرة القرم لسيط السيطرة المطلقة على بحر آزوف، داعياً إياها إلى الإفراج عن السفن الأوكرانية وطواقمها بصورة فورية وضمان حرية الملاحة في المنطقة وتوفير الوصول إلى الموانئ الأوكرانية دون عوائق. وفي عرضه لرؤية الحلف العامة لعلاقاتها مع روسيا، قال ستولنتبيرغ إن الحلف يقر بأهمية مواصلة الحوار مع موسكو وبقاء قنوات الاتصال

الرئيس الأوكراني: قوات الاحتياط ستخضع للتدريب في إطار الأحكام العرفية (اف ب)

